

لسان العرب

(سج) سَجَّ بِسَلَاَحِهِ سَجَّالًا أَلْقَاهُ رَقِيقًا وَأَخَذَهُ لَيْدِلَاتُهُ سَجَّ قَعْدَ مَقَاعِدَ رِقَاقًا وَقَالَ يَعْقُوبُ أَخَذَهُ فِي بطنِهِ سَجَّ إِذَا لَانَ بطنُهُ وَسَجَّ الطَّائِرُ سَجَّالًا حَذَفَ بِذَرْقِهِ وَسَجَّ النِّعَامُ أَلْقَى مَا فِي بطنِهِ وَيُقَالُ هُوَ يَسْجُجُ سَجَّالًا وَيَسْكُكُ سَكَّالًا إِذَا رَمَى مَا يَجِيءُ مِنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَجَّ بِسَلَاَحِهِ وَتَرَّ إِذَا حَذَفَ بِهِ وَسَجَّ يَسْجُجُ إِذَا رَقَّ مَا يَجِيءُ مِنْهُ مِنَ الْغَائِطِ وَسَجَّ سَطَّحَهُ يَسْجُجُهُ سَجَّالًا إِذَا طَيَّبْتَهُ وَسَجَّ الْحَائِطَ يَسْجُجُهُ سَجَّالًا مَسَحَهُ بِالطِّينِ الرَّقِيقِ وَقِيلَ طَيَّبْتُهُ وَالْمِسْجَدُ الَّذِي يَطْلَى بِهَا لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ وَفِي الصَّحَاحِ الْخَشْبَةُ الَّتِي يَطِينُ بِهَا مِسْجَدٌ وَهِيَ بِالْفَارْسِيَّةِ الْمَالِجَةُ وَيُقَالُ لِلْمَالِيقِ مِسْجَدٌ وَمِمْلَقٌ وَمِمْدَرٌ وَمِمْلَطٌ وَمِلْطَاطٌ وَالسَّجْدَةُ الْخِيلُ الْجَوْهَرِيُّ السَّجْدَةُ وَالْبَجْدَةُ صَنَمَانُ ابْنِ سَيِّدِهِ السَّجْدَةُ صَنَمٌ كَانَ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ D وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ A أَخْرَجُوا صِدْقَاتِكُمْ فَإِنْ أَقْدَرَ أَحْكَمَ مِنَ السَّجْدَةِ وَالْبَجْدَةِ وَالسَّجَّاجُ اللَّبَنُ الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ الْمَاءُ أَرْقَّ مَا يَكُونُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي ثَلْثُهُ لَبَنٌ وَثَلْثَاهُ مَاءٌ قَالَ يَشْرَبُهُ مَحْضًا وَيَسْقِي عِيَالَهُ سَجَّاجًا كَأَقْرَابِ الثَّعَالِبِ أَوْ رَقَا وَاحِدَتَهُ سَجَّاجَةٌ وَأَنْكَرَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ قَوْلَ مَنْ قَالَ إِنَّ السَّجْدَةَ اللَّابِنَةَ الَّتِي رَقَّتْ بِالْمَاءِ وَهِيَ السَّجَّاجُ قَالَ وَالْبَجْدَةُ الدَّمُ الْفَسِيدُ وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَّبِعُونَ بِهَا فِي الْمَجَاعَاتِ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ أَتَانَا بِضَيْحَةٍ سَجَّاجَةٍ تَرَى سَوَادَ الْمَاءِ فِي حَيْفِهَا فَسَجَّاجَةٌ هُنَا بَدَلُ إِلَّا أَنْ يَكُونُوا وَصَفُوا بِالسَّجَّاجَةِ لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى مَخْلُوطَةٍ فَتَكُونُ عَلَى هَذَا نَعْتًا وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ A إِنَّ أَقْدَرَ أَحْكَمَ مِنَ السَّجْدَةِ السَّجْدَةُ السَّجْدَةُ الْمَذْبُوقُ كَالسَّجَّاجِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ صَنَمٌ وَهُوَ أَعْرَفُ قَالَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغُرَبِيِّينَ وَالسَّجَّاجُ هَوَاءُ الْمَعْتَدِلِ بَيْنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَارُ الْجَنَّةِ سَجَّجٌ أَيْ مَعْتَدِلٌ لَا حَرَّ فِيهِ وَلَا قَرَّ وَفِي رِوَايَةٍ طَلٌّ الْجَنَّةُ سَجَّجٌ وَقَالُوا لَا ظِلْمَةَ فِيهِ وَلَا شَمْسٌ وَقِيلَ إِنَّ قَدْرَ نُورِهِ كَالنُّورِ الَّذِي بَيْنَ الْفَجْرِ وَطُلُوعِ الشَّمْسِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ يُقَالُ لَهُ السَّجَّاجُ قَالَ وَمِنَ الزَّوَالِ إِلَى الْعَصْرِ يُقَالُ لَهُ الْهَجِيرُ وَالْهَاجِرَةُ وَمِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى وَقْتِ اللَّيْلِ الْجُنْدُجُ وَالْجَنْدُجُ ثُمَّ السَّدْفُ وَالْمَلَاثُ وَالْمَلَّاسُ وَكُلُّ هَوَاءٍ مَعْتَدِلٍ طَيِّبٍ سَجَّجٌ وَيَوْمٌ سَجَّجٌ لَا حَرَّ مُؤَدٍّ وَلَا قَرَّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهَوَاؤُهَا السَّجَّجُ وَرِيحُ سَجَّجٍ لِينَةُ الْهَوَاءِ مَعْتَدِلَةٌ وَقَوْلُ مَلِيحٌ هَلْ هِيَ جَدَّتْكَ طُلُوعُ الْحَيِّ مُقْفِرَةٌ تَعْفُو مَعَارِفَهَا الذُّكْبُ السَّجَّاسِيحُ ؟ أَحْتَاجُ فَكَّ سَرِّ سَجَّجًا عَلَى سَجَّاسِيحٍ وَنَظِيرُهُ مَا أَنْشَدَهُ سَيَبَوِيهَ مِنْ

قوله زَفَيَ الدَّراهِيمِ تَذَقُّدُ الصَّيارِفِ وأَرْضُ سَجَّسَجٍ ليست بسهولة ولا
صلابةٍ وقيل هي الأرض الواسعة قال الحرث بنُ حِلَّازةَ اليَشْكُورِيُّ طاف الخيالُ
ولا كَلَيْلَةَ مُدْلِجِ سَدِكاَ بِأَرْحُلِنَا فَلَمَّ يَتَعَرَّجِ إِنْني اهْتَدَيْتُ
وكُنْتُ غَيْرَ رَجِيلَةَ والقَوِّمُ قَدْ قَطَعُوا مِتانَ السَّجَّسَجِ يقول لم أَرِ
كَلِيلَةَ أَدْلَجها إِلينا هذا الخيالُ مِنْ هولها وبُعدها منا ولم يتعرَّج لم يُقِمِ
والتعريجُ على الشيء الإِقامةُ والمِتانُ جمع مَتْنٍ وهو ما صَلَبَ من الأرض وارتفع
والرَّجِيلَةُ القويةُ على المشي وسَدِكاَ مُلَازِمٌ وفي الحديث أَنه مَرَّ بَوادٍ بين
المسجدين فقال هذه سَجَّسَجٌ مُرَّ بها موسى عليه السلام هي جمع سَجَّسَجٍ وهي الأرض ليست
بصلبة ولا سهلة والسَّجَّجُ الطَّيَّاتُ .

(* قوله « الطَّيَّات » جمع طاية وهي السطح والممطرة المطلية بالطين) المُمَدَّرَةُ
والسَّجَّجُ أَيضاً النقوش الطيبة أَبو عمرو جَسَّ إِذا اخْتَبَرَ وسَجَّ إِذا طَلَعَ